

## تاج العروس من جواهر القاموس

" وتركوا أمَّ عِفاقٍ ثاكيله ° قلتُ : وهذا هو الصَّوابُ وهو قولُ ابنِ الكلبيِّ " وذكر أيضاً في كتاب النَّسَبِ ما نصَّه : وناسٌ من بني فَريرِ بنِ عُنَيْدِ بنِ طَيْئِ جاورَتْهُمُ امرأةٌ من بني تَمِيمٍ فأصابَتْهُمُ سَنَةٌ فأكلوها . وقومٌ من هُذَيْلٍ أكلوا جاراً لهم قال : وأكلَ بَنُو عُدْرَةَ أمةً لهم . والعَفْقَةُ : لُعبة لهم يُجمَعُ فيها التُّرابُ مأخوذٌ من عَفَقِ الشَّيْءِ : إذا جمَعَه . والعَيْفَقانُ بفتحِ الفاء : نبتٌ كالعَرَفَج . وقال ابنُ الأعرابيِّ : أَعْفَقَ الرَّجُلُ : أكثرَ الذَّهابَ والمَجِيءَ في غيرِ حاجةٍ . قال : والعُفُقُ بضمِّتيْن : الذِّئبُ التي لا تَنامُ ولا تُنمِمْ من الفَسادِ . والفَرَعُ هكذا في النُّسخِ بالرَّاءِ السَّاكنةِ والصَّوابُ بالزَّايِ المُحرَّكةِ وهو ابنُ عُفَيْقِ المازِنِيِّ كزُبَيْرِ : تابعي رَوَى عنِ ابْنِ عُمَرَ وعنه يُونُسُ بنُ عبيدٍ وقد تقدَّم ذكره في فزع . وعن ابنِ الأعرابيِّ : عَفَقَ الغَنَمَ بعضها على بعضٍ تعُفَيْقاً : إذا رُدَّها على وُجوهِها . وفي الصَّحاحِ : عن وجْهها . والمُنْدَعَفَقُ بفتحِ الفاءِ وكسْرِها : المُنْدَعَطُ فَافٍ أو المُنْدَمَرُ فَافٍ عن الماءِ بكسرِ الطَّاءِ والرَّاءِ وفتْحِهما . قال رؤبة : .

" فما اشْتَلَاها صَفْقَةَ للمُنْدَمَرِ فَفَقُ .

" حتى تردِّي أربعٌ في المُنْدَمَرِ يَعْنِي عَيْراً أورد أُتُنَه الماءَ فرَمَها الصَّيَّادُ فصَفَّقَها العَيْرُ لِيَنْجُوَ بها فرَمَها الصَّيَّادُ في مُنْعَفَقِها أي : مكانِ عَفَقِ العَيْرِ إِيَّاهَا . وانْدَعَفَقُوا في حاجَتِهِمُ أي : مضَوْا فيها وأسرعوا نقله الجوهريُّ . وعافَقَه معافَقَةً وعِفاقاً : عالَجَه وخادَعَه وبه فسَّرَ ابنُ سيده قولَ ذي الخِرَقِ السَّابِقِ . وعافَقَ الذِّئبُ الغَنَمَ مُعافَقَةً وعِفاقاً : عاثَ فيها ذاهباً وجائياً . ويُقالُ : تعفَّقَ فلانٌ بفلانٍ إذا لاذَ به . ومنه تعفَّقَ الوحشيُّ بالأكمة : إذا لاذَ بها من خوفِ كلابٍ أو طائرٍ . قال علائقةُ بنُ عبدِدةَ : . تعفَّقُ بالأرطى لَهَا وأرادَهَا ... رجالٌ فبذت نبلَهم وكَلِيبُ أي : تَعَوَّذُ بالأرطى من المَطَرِ والبرِّدِ . واءتَّفَقَ الأسدُ فَرِيسَتَه : عطَفَ عليها فافتَرَسَهَا قال : .

وما أسَدُ من أسودِ العَرِيِّ ... ن يَعْتَفِقُ السَّابِلِينَ اعْتِفاقاً واءتَّفَقَ القومُ بالسَّيِّوفِ أي : اجْتَلَدُوا . ومِعْفَقُ كَمِنْذِيرٍ : اسمُ رجُلٍ . ومما يُستدرَكُ عليه : العَفَقُ : سُرْعَةُ الإيرادِ وكَثُرَتْهُ نَقْلَهُ الجوهريُّ . والاعتِفاقُ : انْتِناءُ

الشَّيْءِ بَعْدَ اتِّلَاذِ بَابِهِ . وَالْعَفْقُ : الْعَطْفُ . وَالْعَفْقُ : الْإِقْبَالُ وَالْإِدْبَارُ .  
 وَالْعُفُوقُ وَالْعِفَاقُ : شَيْءٌ الْخُنُوسِ وَالْإِرْتِدَادِ . وَعَفَّاقَهُ عَفَاقَاتٍ : ضَرَبَهُ ضَرْبَاتٍ .  
 وَالْعُفُقُ بضمَّتَيْنِ : الضَّرَّاطُونَ فِي الْمَجَالِسِ . وَالْعَفَّاقُ كَكَتَّانٍ : الْفَرَجُ ؛ لِكَثْرَةِ  
 لِحْمِهِ . وَاسْمٌ وَهُوَ عَفَّاقُ بْنُ الْعَلَّاقِ بْنِ قَيْسِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ :  
 سَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُ لِلَّذِي يُثِيرُ الصَّيْدَ : نَاجِشٌ وَلِلَّذِي يَثْنِي وَجْهَهُ وَيُرُدُّهُ :  
 عَافِقٌ . يُقَالُ : اعْفَقَ عَلِيٌّ الصَّيْدَ أَي : اثْنَيْهَا وَاعْطَفَهَا . وَعَفَّقَ الرَّجُلُ  
 جَارِيَتَهُ : إِذَا جَامَعَهَا . وَكَذَبَتْ عَفَّاقَتُهُ : إِذَا حَبَقَ . وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ : الْعَفْقُ  
 : سُرْعَةُ رَجْعِ أَيْدِي الْإِبِلِ وَأَرْجُلِهَا وَأَنْشَدَ :  
 " يَعْفِقُنَ فِي الْأَرْجُلِ عَفَّاقًا صُلَابًا وَكَكَيْتَابٍ : عِفَاقُ بْنُ شُرَّاحِبِيلَ بْنِ أَبِي رُهْمٍ  
 التَّيْمِيِّ لَهُ ذِكْرٌ فِي حُرُوبِ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .  
 ع ف ل ق .

الْعَفْلَاقُ كَجَعْفَرٍ وَعَمَلَّاسٍ : الْفَرَجُ الْوَاسِعُ الرَّخْوُ نَقَلَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ وَأَنْشَدَ :  
 " كُلُّ مِشَانٍ مَا تَشُدُّ الْمِنْطَاقَا .  
 " وَلَا تَزَالُ تُخْرِجُ الْعَفْلَاقَا الْمِشَانُ : السَّلْطَنَةُ . وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : الْعَفْلَاقُ  
 بِتَسْكِينِ الْفَاءِ : الضَّخْمُ الْمُسْتَرْخِي وَرَبِّمَا يُسَمَّى الْفَرَجُ الْوَاسِعُ بِذَلِكَ . وَقَالَ آخَرُ  
 فِي الْعَفْلَاقِ :  
 " وَيَا ابْنَ رَطُومٍ ذَاتِ فَرَجٍ عَفْلَاقٍ وَقَدْ رَوَاهُ قَوْمٌ : غَفْلَاقٌ بِالْغَيْنِ مَعْجَمَةٌ . قَالَ  
 الْجَوْهَرِيُّ : وَكَذَلِكَ الْمَرْأَةُ الْخَرْقَاءُ السَّيِّئَةُ الْمَنْطِيقُ وَالْعَمَلُ وَاللَّامُ زَائِدَةٌ  
 كَالْعَفْلَاقَةِ . يُقَالُ : امْرَأَةٌ عَفْلَاقَةٌ وَعَضَنُكَاةٌ : ضَخْمَةٌ الرَّكَبِ . وَقَالَ ابْنُ  
 دُرَيْدٍ : الْعُفْلَاقُ كَزُنْبُورٍ : الْأَدْمَقُ وَمِثْلُهُ لِبْنِ سَيِّدِهِ .  
 ع ق ق